الصخرة مصلي في وسطها صخرة أخري صغيرة غائصة
ويقال ان هذه المصلي كانت عريشا للنبي صلي الله
عليه وسلم فتبركنا بالكل ثم صلينا المغرب جماعة في
مسجد تلك البلدة ويقال له مسجد العمامة وفيه حجر
فيه اثر كف نبينا صلي الله عليه وسلم وفي هذه
البلدة نخيل ومياه وبها عين جارية نافعة واقمنا
فيها يوم السبت ثاني يوم من المحرم لكثرة الحجاج حتي
مشي بعضهم وذلك خوف الازدحام في الطرق
وعلي المياه ثم في اليوم الثالث منه وهو يوم الأحد
سرنا تارة الي جهة المشرق وتارة الي غيرها فوجدنا
بلادا كثيرة النخيل والمياه منها الحسنية والعريشة
والصفراء وهي بلدة يمر الحجاج في وسطها وهو ضيق
وعلي اليمين واليسار حوانيت فيها العرب بالاسلحة
وشانهم الأدنية والنهب ولكن الله سلم ثم سرنا حتي
وصلنا الحمراء قبل العصر وهي بلدة بها سوق وبساتين
وعين ماء عذب وبتنا بها ليلة الاثنين ثم سرنا منها
يوم الاثنين رابع يوم منه فرأينا الجديدة وهي بلدة

بها

بها سوق ومسجد وبساتين ومياه عذبة ويأخذ
جانبي الطريق الموصلة لهذه البلدة جبال شامخة
وبالثاني تلول وضيق الطريق يخشي علي الحجاج من
اهل تلك البلدة ويأسفل الجبل المقابل للسوق ضريح
سيدي عبد الرحيم البرعي وبجواره قبور وبعد مجاوزة
هذه البلدة صعبت الطريق لكثرة الحصا والزلط وعدم
تساوي الارض ثم نزلنا في ابيار عباس قبيل العصر
وبتنا بها ولصوصها شرار وبجوارها بعض أبيات أبيار
عباس للعرب فيها بيع وشراء هناك قلعة قديمة
مثل رابغ والصفرا والجديدة ثم سرنا منها يوم الثلاثا
خامس يوم منه والطريق سهلة غالبا بها رمل وشجر
وعشب والجبال عالية وفي الطريق تارة صعود خفيف
وتارة هبوط كذلك وفيها بئر جهة اليمين واخري جهة
اليسار ثم بتنا ليلة الاربعا في بطحاء واسعة يقال لها
العريشة بعد ان جاوزنا المحطة المشهورة بالشهداء
وقد قرأنا لهم الفاتحة وتوسلنا بهم وهم علي يسار
الذاهب للمدينة وكانت الليلة المذكورة باردة ذات

Copyright © King Saud University